موافقة لهوى النحويين وانما الوجه استعمال فعلى أفعل بال
والاضافة ولم نلحن من قال وهو ابو نواس في وصف الخمرة
كان كبرى وصغرى من فواقها حصباء در على ارض من الذهب
ولكن ربما استعمل افعل التفضيل الذي لم ترد به المفاضلة مطابقا
مع كونه مجردا قال اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم
ما اقام الاسم اى لئام فعلى ذلك يخرج البيت المذكور وقول
النحويين اى جملة صغرى وجملة كبرى وكذلك قول العروضيين
فاصلة كبرى وفاصلة صغرى انتهى منه المقصود منه وان اضيف
اسم التفضيل فان الى نكرة لزمه الافراد والتذكير ايضا لكن
يلزم في المضاف اليه ان يطابق الموصوف تقول زيد افضل
رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال
وهند افضل امراة والهندان افضل امرأتين والهندات
افضل نساء وان كان الى معرفة فثارة تجب المطابقة وتارة
تجوز فالاول نحو الناقص والاشج اعدل بني مروان اى
عادلهم والثاني نحو اكابر مجرميها ليجدنهم احرص الناس
واذا اردت معرفة الكبرى والصغرى فالكبرى ما كان الخبر
فيها جملة والصغرى ما كانت خبر الجملة زيد قام ابوه من
زيد الى ابوه اى زيد وابوه وما بينهما ونحو ظننت زيد ابوه
ابوه جملة كبرى لان الخبر فيها جملة وهي كبرى لا غير وذلك ان

زيد

زيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل خبر عنه وجملة
قام ابوه من الفعل وهو قام والفاعل وهو ابوه جملة صغرى
لانها وقعت خبرا عن زيد وهي صغرى لا غير وكبرى الجملة وصغراها
بحسب كثرة الكلمات وقلتها وقد تكون للجملة الواحدة كبرى
وصغرى باعتبارين مختلفين نحو زيد ابوه غلامه منطلق
فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثاني وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق
خبر المبتدا الثالث والمبتدا الثالث الذي هو غلامه وخبره
الذي هو منطلق خبر المبتدا الثاني وهو ابوه والرابط بينهما
الهاء من غلامه لان المخبر عنه جملة ليست عين المبتدا والمبتدا
الثاني الذي هو ابوه وخبره الذي هو جملة غلامه منطلق
خبر المبتدا الاول الذي هو زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه
لما تقدم والروابط فيها طريقان احدهما ان يضاف كلام
المبتدات غير المبتدا الاول الى ضمير متلوه والمبتدا الاول
يبقى مجالا ولا يضاف اليه غيره كما في مثال المصنف وعليه فالمعنى
اى التقدير زيد غلام ابيه منطلق لا غلام ابي زيد منطلق
كما زعم المصنف في شرح القواعد لان القصد الاخبار عن زيد
بان غلام ابيه منطلق لا مجرد الاخبار عن غلام ابي زيد
بالانطلاق فمن زيد الى منطلق اى زيد ومنطلق وما
بينهما جملة كبرى لا غير لان خبرها جملة وجملة غلامه منطلق

كان ج

الناقص هو الوليد ابن
الوليد سمي بذلك لانه نقص
وزان الجد والاشج هو عمر
بن العزيز رضي الله عنه سمي
بذلك لانه كان به اثر شجة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)